سنكمل الجزء الثاني من درسنا الماضي مراجعة نماذج اليوت الاحد عشر (بايجاز) ثم سنغطي موضوع نتائج بحوث التطوير لاعطاء فكرة عن النظريات المعدلة لنظرية موجات اليوت أو ما اصطلح على تسميتة نماذج موجات اليوت العصرية، ثم سنتناول في الدرس القادم قواعدها نماذج اليوت الاحد عشر ولوائحها الارشادية بالتفصيل.

اولا : الموجات الحافزة – التي تسير في نفس اتجاة الموجة التالية الاكبر التي تحتويها

Motive Waves - Moving with the Larger Trend

تسير الموجة الحافزة في نفس اتجاة الموجة التالية الاكبر التي تحتويها وتتكون من خمس موجات نعطيها رموز تسمية بالارقام 1–2–3–4–5. وهي :

1/1 . الموجة الدافعة (Impulse)

تسير الموجة الدافعة وفقا للتعريف في نفس اتجاة الموجة التالية الاكبر التي تحتويها وتتكون من خمس موجات نعطيها رموز تسمية بالارقام 1–2–3–4–5. وتعد من اشهر نماذج الموجات الحافزة.

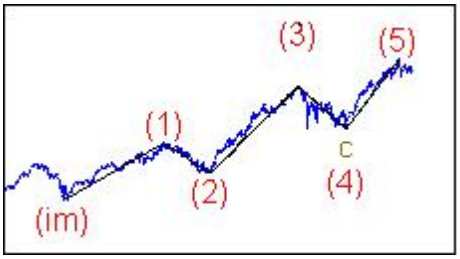

2/1 . القطرية (Diagonal)

ويطلق عليها ايضا اسم الموجة القطرية المثلثية (Diagonal Triangle) وتنقسم الى نوعين :

– الموجة القطرية الامامية Leading (LD) – الموجة القطرية الخلفية Ending (ED)

وتسير الموجة القطرية وفقا للتعريف في نفس اتجاة الموجة التالية الاكبر التي تحتويها وتتكون من خمس موجات نعطيها رموز تسمية بالارقام 1–2–3–4–5. وتتحرك الموجة القطرية بين خطي قناة متعاقدة (اي يمكن ان يلتقي الخطان في نقطة) **الخط الاول** يرسم من الموجة 1 الى الموجة 3 و**الخط الثاني** يرسم من الموجة 2 الى الموجة 4.

اعداد : قاهر ناصر الطاهات، عمان– الاردن © 2005 النسخة الاولى. بريد الكتروني : kaher@batelco.jo

ويمكن رؤية تشكل الموجة القطرية الخلفية ED أكثر من رؤية الموجة الامامية LD التي يعتبر استخدامها شحيحا بعض الشيء ، وكل نوع له تكوينه الداخلي الخاص به ومواضع وجوده المختلفة.

موجة قطرية خلفية ED

ثانيا : الموجات التصحيحية – تسير في عكس اتجاة الموجة التالية الاكبر التي تحتويها

Corrective Waves - Moving Against the Larger Trend

تسير الموجة التصحيحية في عكس اتجاة الموجة التالية الاكبر التي تحتويها وتتكون من ثلاث أو خمس موجات نعطيها رموز تسمية بالاحرف A-B-C. وهي :

1/2 . المتعرجة (Zigzag)

تعد من اشهر نماذج الموجات التصحيحية. وتسير الموجة المتعرجة وفقا للتعريف في عكس اتجاة الموجة التالية الاكبر التي تحتويها وتتكون من ثلاث موجات نعطيها رموز تسمية بالاحرف A-B-C . والموجة التصحيحية A يجب ان تكون بالضرورة اما موجة دافعة أو قطرية أمامية .

موجة متعرجة **Zigzag**

اعداد : قاهر ناصر الطاهات، عمان– الاردن © 2005 النسخة الاولى. بريد الكتروني : kaher@batelco.jo

ويشيع ظهور الموجة المتعرجة في شكلين محددين نطلق عليهما معا اسم الشكل المضاعف الحدي.

2/2 . الموجة المتعرجة المضاعفة الثنائية DZ والموجة المضاعفة الثلاثية TZ

Double and Triple Zigzags (DZ and TZ)

تتكون الموجة المتعرجة الثنائية DZ والموجة المتعرجة الثلاثية TZ من حاصل دمج موجتين او ثلاث موجات متعرجة (Zigzag) تشكل بمجموعها موجة واحدة نطلق عليها اسم : wave "x" ، وهي موجة تصحيحية بطبيعتها. وجدير بالذكر ان ظهور نموذج الموجة المتعرجة الثلاثية يعد امرا نادا.

نعطي الموجات الفرعية الداخلة في تكوين الموجة المتعرجة الثنائية DZ رموز تسمية بالاحرف هي : w-x-y .

بينما نعطي الموجات الفرعية الداخلة في تكوين الموجة المتعرجة الثلاثية TZ رموز تسمية بالاحرف هي : w-x-y-xx-z .

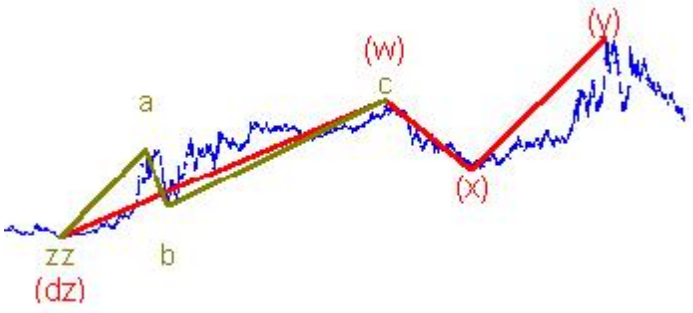

الموجة المتعرجة الثنائية DZ

3/2 . المسطحة (Flat)

وتسير الموجة المسطحة وفق التعريف في عكس اتجاة الموجة التالية الاكبر التي تحتويها وتتكون من ثلاث موجات نعطيها رموز تسمية بالاحرف A-B-C. والموجة التصحيحية A يجب ان تكون بالضرورة موجة تصحيحية من اي نوع . وهذا هو الفرق بينها وبين الموجة المتعرجة . وتعد ايضا من اشهر نماذج الموجات التصحيحية.

اعداد : قاهر ناصر الطاهات، عمان– الاردن © 2005 النسخة الاولى. بريد الكتروني : kaher@batelco.jo

منتديات المركز الخليجي للعملات – منتدى تحليل موجات اليوت http://www.forex.com.sa

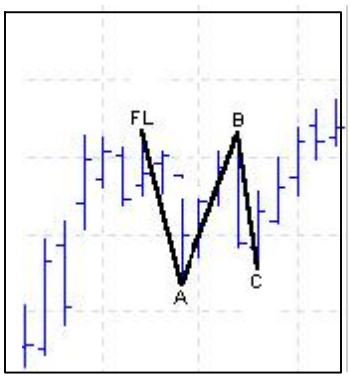

موجة مسطحة Flat

ويشيع ظهور الموجة المسطحة في شكلين مضاعفين هما الثنائي والثلاثي.

4/2 . الموجة المنحرفة الثنائية (D3's) والموجة المنحرفة الثلاثية (T3's)
(Double and Triple Sideways)

تتكون الموجة المنحرفة الثنائية والموجة المتعرجة الثلاثية من حاصل دمج موجتين او ثلاث موجات تصحيحية مسطحة (Flat) تشكل بمجموعها موجة واحدة نطلق عليهـا اسـم : "x" wave ، وهي موجة تصحيحية بطبيعتها. وجدير بالذكر ان ظهور نموذج الموجة المنحرفة الثلاثية يعد امرا نادا.

نعطي الموجات الفرعية الداخلة في تكوين الموجة المنحرفة الثنائية رموز تـسمية بـالاحرف هي : w-x-y .

بينما نعطي الموجات الفرعية الداخلة في تكوين الموجة المنحرفة الثلاثية رموز تـسمية بـالاحرف هي : w-x-y-xx-z .

موجة منحرفة ثنائية

اعداد : قاهر ناصر الطاهات، عمان– الاردن © 2005 النسخة الاولى. بريد الكتروني : kaher@batelco.jo

5/2 . الموجة المثلثية المتعاقدة (CT) والموجة المثلثية الممتدة (ET)

Triangle (Contracting and Expanding)

وتسير الموجة المثلثية وفقا للتعريف في عكس اتجاة الموجة التالية الاكبر التي تحتويها وتتكــون مــن خمس موجات نعطيها رموز تسمية بالاحرف A-B-C-D-E .

وتتحرك الموجة المثلثية بين خطي قناة متعاقدة، **الخط الاول** يرسم من الموجة A الى الموجة C و**الخــط الثاني** رسم من الموجة B الى الموجة D.

ويمكن ان يكون الخطين متقاربين ونطلق على الموجة اسم الموجة المثلثية المتعاقدة (CT) أو متباعدين ونطلق على الموجة اسم الموجة المثلثية الممتدة (ET).

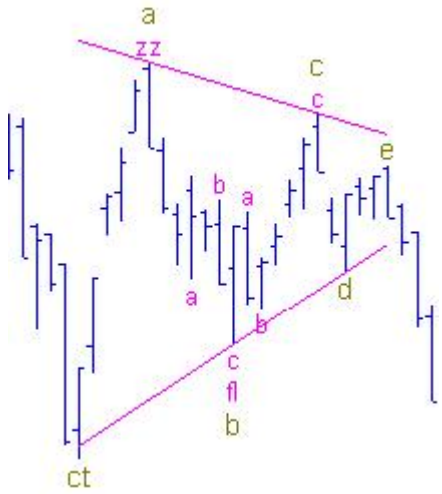

موجة مثلثية متعاقدة CT

وجدير بالذكر ان ظهور نموذج الموجة المثلثية الممتدة يعد امرا نادا.

*** *** ***

اعداد : قاهر ناصر الطاهات، عمان– الاردن © 2005 النسخة الاولى. بريد الكتروني : kaher@batelco.jo

منتديات المركز الخليجي للعملات – منتدى تحليل موجات اليوت http://www.forex.com.sa

نتـــائج البحـــوث

تتعدد مراجع البحث في " مبادئ تحليل موجات اليوت " ، ولعل أكثرها شمولا من الناحية النظرية هو كتاب: **(مبادئ موجات أليوت –1978– لمؤلفه روبرت بريخت)** والذي يحتوي على 34 درسا تتراوح بين المستوى الابتدائي الى المستوى المتقدم، ويشرح فيه المؤلف مختلف جوانب نماذج موجات اليوت الاحد عشر، وقد اصطلح على تسميتها بـــ نماذج موجات أليوت التقليدية **(Classic Elliott Wave Pattern)** .

ومن الناحية التطبيقية، أي على مستوى انظمة التحليل المؤتمتة والتي تعد نتاج التطورات المتسارعة في حقل تكنولوجيا المعلومات، فثمة بحوث تطوير انجزت خلال العقدين الاخيرين استندت في تطبيقها الى نماذج رياضية احصائية متقدمة هدفت الى اعادة تأهيل نظرية أليوت وابتكار أليات تنبؤ قابلة للتطبيق العلمي وذلك بتخليص عملية التطبيق من حجم التعقيدات الجسيمة النتاتجة عن عملية التطبيق اليدوي أي "بالعين المجردة " لاسس التحليل.

وقد اصطلح على تسمية نتائج بحوث التطوير تلك بالنظريات المعدلة لنظرية أليوت أو نماذج موجات أليوت العصرية **(Modern Elliott Wave Pattern)** .

ليس ثمة خلاف بين مرجع وأخر في الاساسيات النظرية لمبادئ موجات اليوت الاختلاف في نتائج بحوث التطوير المعدلة لنظرية أليوت.

ولغايات المستوى التمهيدي في هذة الدورة وعرض نتائج بحوث تطوير شركة الـــ **Elliottician** آثرنا عرض مقدمة : **(اسرار نخبة المضاربين –2003– للباحث ، ريتش سوانيل)** مطور نظام الـــ **Refined Elliott Trader – RET** الذي يؤهل المحلل للحصول شهادة تحليل موجات أليوت وهي الشهادة التي شرعنا في دراسة منهاجها بمستوياها الاول والمتقدم.

*** *** ***

اعداد : قاهر ناصر الطاهات، عمان– الاردن © 2005 النسخة الاولى. بريد الكتروني : kaher@batelco.jo

ملاحظات ريتش سوانيل

- يشير ريتش سوانيل في بحثه الى الفجوة القائمة بين النظرية والتطبيق . فليس كل مـا يـدرس نظريا قابل للتطبيق مباشرة في السوق الحقيقي .
- يعتقد سوانيل ان نظرية موجات أليوت قادرة على رصد وتعريـف نمـاذج الحركـة الـسعرية الخاضعة للقياس من خلال التغير في بيانات الاسعار في سوق رأس المال. ويمكننا مـن خـلال تحديد بداية تشكل نموذج من نماذج موجات اليوت ان نحسب احتمال إكتماله ، بالتالي بوسـعنا تحديد اين ومتى سيقوم السوق بتغير اتجاهه.
- شأنه شأن معظم من ساهم في تطوير النظرية المعدلة لموجات أليوت، انطلق سوانيل في بحثـه من اخفاقه المتكرر في توقع حركة نماذج موجات أليوت بالاستناد الى مبادئ النظرية التقليدية ، دون سوانيل ثغرات تجربته تطبيق النظرية و اخفاقاتها وبدأ بدراسة البيانـات الحقيقـة للـسوق بهدف تطوير افضل نظام تنبؤ ممكن بحركة نماذج أليوت.
- بالاستناد الى البيانات الحقيقة للسوق تمكن سوانيل من ايجاد أليـات تطبيـق مطـورة لنمـاذج موجات اليوت قابلة للاثبات باستخدام النماذج الرياضية وأدوات التحليل الاحصائي..
- لاحظ سوانيل الدور الذي تلعبه عملية **الملاحظة الشخصية** في تشويه واتـلاف نتـائج تحليـل موجات أليوت، حيث ان كافة المشتغلين بالتحليل الموجي وفق النظرية الكلاسيكة (حتـى تلـك الفترة) كانوا يقيمون كافة تحليلاتهم على اساس الملاحظة الشخصية أي "بالعين المجردة" عوضا عن التحليل الاحصائي التطبيقي ونماذج المحاكاه الرياضية التي ليس بوسعهم استخدامها حتـى لو أرادوا ليس بسبب جهلهم بها ولكن بسبب تعذر استخدامها وصعوبة توظيفها بالعمل اليـدوي دون الاستعانة ببرامج حاسوبية قادرة على انجاز التحليل وربطه بقواعد بيانات ونماذج تحليليـة مؤتمتة – حيث لم يكن قد انتشر استخدامها في تلك الفترة –. وعلية فقد لاحظ سوانيل تـضارب خبراء تحليل اليوت في وجهات نظرهم ورؤيتهم التحليلية للسوق بصورة حدية تصل الى درجة التناقض، الامر الذي فتح باب النقد على مصرعية لجدوى استخدام تحليل موجات اليـوت مـن حيث المبدأ، ومهد لظهور النظريات المعدلة لنظرية أليوت أو ما اصطلح على تسميته في نتـائج بحوث التطوير نماذج موجات أليوت العصرية **(Modern Elliott Wave Pattern)**.

اعداد : قاهر ناصر الطاهات، عمان– الاردن © 2005 النسخة الاولى. بريد الكتروني : kaher@batelco.jo

منتديات المركز الخليجي للعملات – منتدى تحليل موجات اليوت http://www.forex.com.sa

من الاطار النظري الى الاطار العلمي

- انصبت جهود سوانيل على تطوير مبادئ موجات أليوت من الاطـــار النظـــري القـــائم علـــى الملاحظة الشخصية بالعين المجردة الى ايطار علمي مبني على اساس النماذج الرياضية ونماذج التحليل الاحصائي.

- طور سوانيل مع فريق عمل محترف من محللي النظم وخبراء تحليل موجـــات اليـــوت نظـــام حاسوبي قادر على تعريف واشتقاق نماذج موجات أليوت من البيانات السعرية للـــسوق. وكـــان ذلك النظام أول نظام من نوعه حيث (لم يسبقهم إليه احد من قبل) بسبب الصعوبة المتوارثـــة في فحص واكتشاف واستخلاص موجات أليوت من الرسم البياني لحركة الاسعار وفقا لقواعـــد النظرية الكلاسيكية. و تمثلت النتيجة في شيفرة برمجية مكونة من ربع مليون سطر قادرة علـــى رصد وتحديد موجات أليوت بالدقة التي تقتضيها قواعد موجات اليوت ولوائحها الارشادية.

- اتيح استخدام النظام المطور لعدد من المضاربين وبيوت الخبرة بقصد اختباره والحصول علـــى التغذية الراجعة وتوفير مصدر تمويل ذاتي لجهود البحث والتطوير.

- اعتمد النظام على محرك بحث وظيفته اجراء المسوحات الجيومترية للرسم البيـــاني للاســـعار وايجاد نماذج موجات اليوت القياسية وتصنيفها وفقا لقواعد موجات اليوت ولوائحها الارشـــادية المعرفة مسبقا. وكلما ازدادت درجة ملائمة النماذج السوقية في العالم الواقعي لنمـــاذج اليـــوت القياسية كلما أمكن استكمال هذه الملائمة بطرق يمكن التنبؤ بها بحيث نستطيع توقـــع الحركـــة المستقبلية للسوق بدرجة عالية من الدقة.

- ومع ذلك بقيت القواعد الارشادية لتشكل موجات اليوت تعتمد بشكل كامل على وجهـــة النظـــر الشخصية لاسيما وان انصار تحليل موجات اليوت الكلاسيكين كانوا قـــد رفعـــوا مرتبـــة هـــذه الارشادات لدرجة المتحفية وأسبغوا عليها هالة من التقديس الصنمي الاعمـــى . وكـــان علـــى انصار النظرية المعاصرة ان يطوروا اداة علمية لفحص درجة انطباق القواعد الارشادية علـــى عالم السوق الحقيقي وتوليد حقول اختبار قادرة على استحداث قواعد ارشادية مثبتة علميا.

- كان التحدي امام المطورين يكمن في الحاجة لقواعد بيانات عملاقة يتطلب بنائها جهـــد هـــائلا وتضافر جهود مؤسسية وعمل قد يمتد لعشرات السنوات من اجـــل اســـتخلاص كافـــة نمـــاذج موجات اليوت المحتمل تكونها **احصائيا** لغايات استحداث قواعد ارشادية محدثة ومثبتة علميا.

اعداد : قاهر ناصر الطاهات، عمان– الاردن © 2005 النسخة الاولى. بريد الكتروني : kaher@batelco.jo

منتديات المركز الخليجي للعملات – منتدى تحليل موجات اليوت http://www.forex.com.sa

- ولحل هذه المعظلة تم نباء نظام ذو واجهة استخدام رسومية معزز بمحرك بحث صمم ليجـد أي نموذج ينطبق عليه قواعد الحالات الاساسية لمبادئ موجات أليوت. وبغض النظر عـن درجـة الابهام والتعقيد ، هذا النظام لديه القدرة على اسـتخلاص النمـاذج وجمعهـا وارسـالها عبـر الانترنت وتخزينها في قواعد بيانات عملاقة سميت قواعد بيانات اليوت.
- تم تحميل النظام في مرحلة التطوير على ألالاف من اجهزة الكمبيوتر التي تخص زبائن الشركة ومكاتب الوساطة وبيوت خبرة والنتائج كانت مذهلة. فباستخدام قواعد بيانـات اليـوت اصـبح بالامكان تعريف نماذج اليوت القياسية على اساس التحليل الاحصائي لبيانات الـسوق الحقيقيـة مباشرة.
- من الضروري ملاحظة ان عمل النظام يستند على الحالات الاساسية لمبادئ موجـات اليـوت بشكل كامل. لم تغير النظرية المعاصرة أو كل من اشتغل بها مبادئ موجات اليوت انما جعلوها قابلة للقياس احصائيا بأدوات تكنولوجية.
- بوسع النماذج الرياضية الان وادوات التحليل الاحصائي وقدرة الحاسوب علـى انجـاز عمليـة المسح والمطابقة ان ترفع دقة التحليل نحو درجة عالية من الموضوعية والتجرد وتخلصه مـن الشخصنة والجدل والانطباعات المسبقة.

والان سنعطي مثال على هذا العمل :

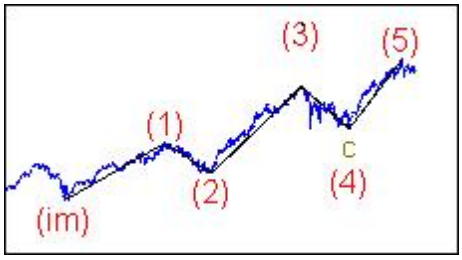

الموجة الدافعة

يظهر الشكل اعلاه موجة دافعة تتكون من خمس موجات فرعية اعطيت رموز تسمية بالارقام من : 1-2-3-4-5 عند نهايتها.

اعداد : قاهر ناصر الطاهات، عمان– الاردن © 2005 النسخة الاولى. بريد الكتروني : kaher@batelco.jo

ووفقا لقواعد موجات اليوت يجب ان تحقق الموجة الدافعة الشروط التالية :

1- يجب ان لا تهبط موجة 2 الى ما دون نقطة بداية الموجة 1 .

2- يجب ان لا تكون الموجة 3 هي أقصر موجة في الحركة السعرية عند مقارنتها بكل من الموجة 1 والموجة 5.

3- يجب ان لا تتداخل الموجة 4 مع نطاق الموجة 2 .

وتنص مبادئ موجات اليوت على ان اكتمال تشكل الموجة الدافعة (نموذج الخمس موجات) مع الاتجاه الصاعد سوف تؤدي الي قيام السوق بعملية تصحيح (اي تراجع بالاسعار) الى منطقة معينة تتراوح بين (1% الى 100% من مجمل حركة صعوده).

ولتحديد منطقة التصحيح تظهر موجات اليوت علاقة وثيقة بمستويات فايبونانشي (38%، 50%، 68%... ألخ) حيث ان منطقة التصحيح ستكون قريبة من أحد مستويات الفايبونانشي.

ومن خلال المعلومات المخزنة في قواعد بيانات اليوت وبتحديد كل من درجة الموجة ومستويات الحركة السعرية في السوق (اسهم، عملات، سلع، خيارات مستقبلية) نستطيع اختبار فرصة تشكل موجة تصحيحية متعرجة من خلال رسم التوزيع التكراري لحاصل قسمة الموجة 2 مقومة بالاسعار على الموجة 1 مضروبة بالسعر، والذي سيظر على النحو التالي :

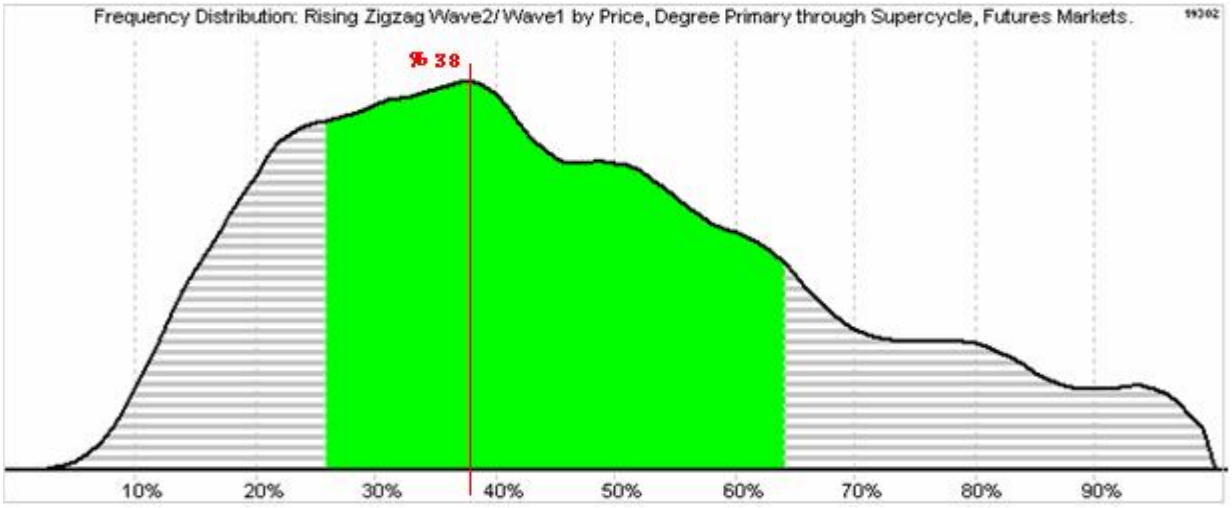

وكما نرى من خلال شكل التوزيع التكراري فإن أفضل نسبة مرجة للتصحيح هي 38% وهذه النسبة مطابقة لمستوى تصحيح فايبونانشي 38%.

اعداد : قاهر ناصر الطاهات، عمان– الاردن © 2005 النسخة الاولى. بريد الكتروني : kaher@batelco.jo

القوة التنبؤية لنماذج موجات اليوت

وتتمثل المرحلة الثانية من بحوث التطوير في قياس القوة التنبؤية لكل موجة في نماذج موجات اليوت. حيث نستطيع التنبؤ بالسوق من خلال تعريف نماذج موجات اليوت الغير مكتملة وحساب الوقت والمساحة التي من المحتمل ان يكتمل بها النموذج.

ومن اجل ذلك وضع النظام في التجريب على (شارتات) فترة سنة كاملة لاختبار نتائج التنبؤ على اكثر الاسهم الامريكية تداولا .

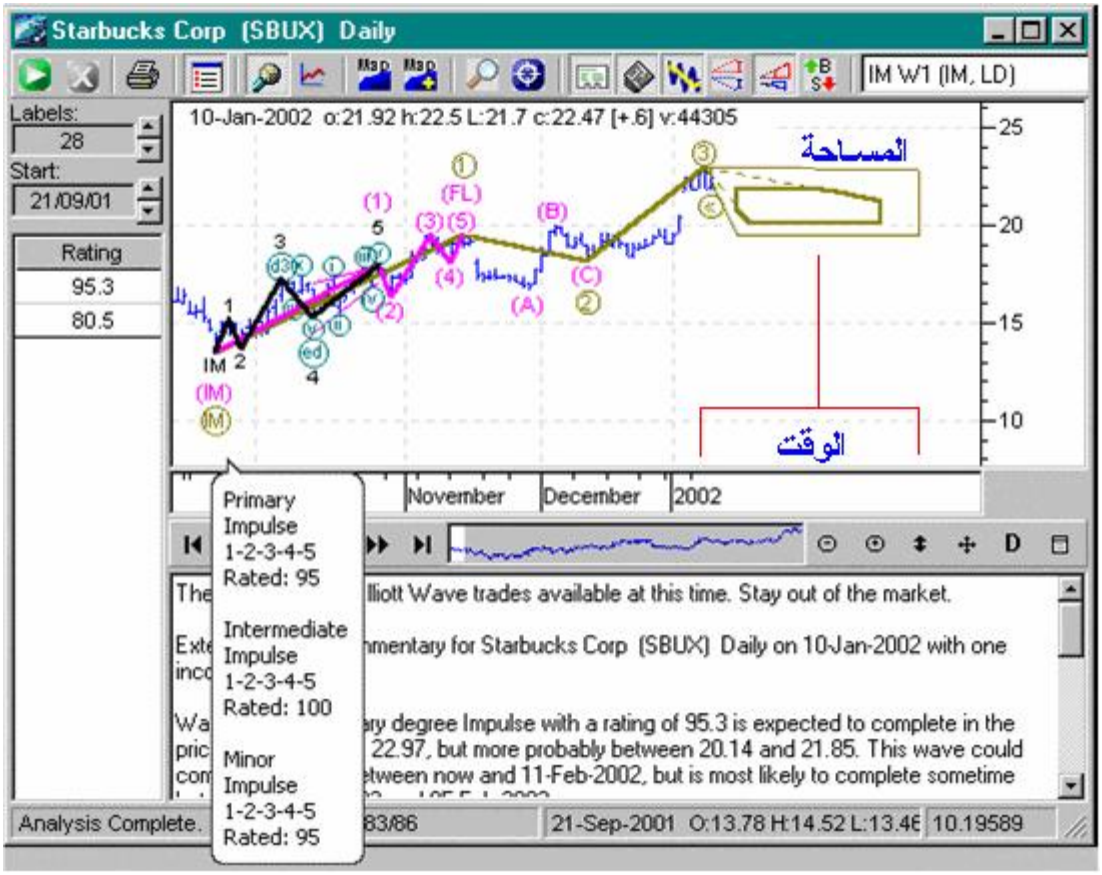

مثال لمخرجات التحليل على نماذج الموجات الغير كاملة

ثم جرى فحص نتائج التحليل من خلال مراقبة حركة السوق بعد التحليل، هـل كانـت نتـائج التحليـل مطابقة لحركة السوق ام غير مطابقة ؟!.

اعداد : قاهر ناصر الطاهات، عمان– الاردن © 2005 النسخة الاولى. بريد الكتروني : kaher@batelco.jo

وبعد اعداد التحليل الاحصائي ومقارنة نتائج التحليل بحركة السوق موجة موجة في كل نمـــوذج ظهـــر حجم كبير من الاختلاف والتضارب في دقة نتائج التحليل فبينما اصابت بعض التوقعات التي بنيت على نماذج معينة بدرجة عالية من الدقة حققت بعض التوقعات نجاحا ضئيلا واخفق بعضها الاخـــر اخفـــاق كلي.

جرى تصويب الخلل من خلال بناء نظام محاكاة تشبيهي للسوق الحقيقي قادر على انتاج مئـــات الالاف من نماذج الحركة السعرية المبنية على اساس خوارزميات الرقم العشوائي بدلا من ســـلوك المـــضاربين الفعلي لانتاج اكبر قدر ممكن من احتمالات تشكل النماذج السعرية وهو ما يظهر لمستخدم النظام عندما يبدء في تحليل (الشارت) حيث يقوم النظام أليا بمقارنة نماذج الحركة السعرية الغير مكتملـــة احـــصائيا مع احتمالات تشكلها النهائية في كل اتجاهات أو مناطق الحركة المتوقعة للسوق.

ثم جرى مقارنة نتائج التوقعات المبنية على اساس نماذج المحاكاة التشبيهية وقيـــاس درجـــة تكرارهـــا النسبي مع الحركة الفعلية لنماذج الموجات السعرية في السوق ليظهر النظام نجاحا فاق كل التوقعات من حيث درجة دقته في محاكاة السوق الحقيقي والتنبؤ باتجاهات حركته المستقبلية بنسبة قـــد تـــصل الـــى 80%.

*** *** ***

يتبع في الدرس القادم انشاء الله

قواعدها نماذج اليوت الاحد عشر ولوائحها الارشادية بالتفصيل

اعداد : قاهر ناصر الطاهات، عمان– الاردن © 2005 النسخة الاولى. بريد الكتروني : kaher@batelco.jo

منتديات المركز الخليجي للعملات – منتدى تحليل موجات اليوت http://www.forex.com.sa